[103] مالك بن اعين (1). وفي الجواهر " وصفها جماعة من المحققين كالعلامة والشهيد وغيرهما بالصحة، بل هي من المشاهر التي رواها الثلاثة في الثلاثة - ثم ذكر باقي المتن وشرحه واطال الكلام فيما يرد على الرواية من الاشكال - إلى ان قال: ومع ذلك كله فالرواية ضعيفة، والحكم بصحتها مع شهرته غير صحيح، فإنها في الكافي (2) والتهذيب (3) مسندة إلى مالك بن اعين، وفي الفقيه (4) إليه والى عبد الملك، ومالك مشترك بين اخي زرارة الضعيف والجهني المجهول، والظاهر بقرينة الفقيه الاول، واحتمال الضعف فيه قائم بواسطة الترديد بينه وبين عبد الملك. وما في الوسائل (5) من اسناد الصدوق اليهما جميعا خلاف الموجود في الفقيه، والمنقول عنه في الوافي (6)، وغايته حسن هذا الطريق، فان عبد الملك ممدوح بغير التوثيق، والحسن غير الصحيح، والمحكوم عليه بالصحة في كلامهم غير هذا الطريق، والظاهر من الصحة خصوصا في المقام الحقيقية منها دون الاضافية. وقد تحصل من ذلك كله ضعف الحديث " (7)، انتهى. وفيه مع مخالفته لطريقته في مواضع لا تحصى مواقع للنظر، والسند في الكافي هكذا: علي بن ابراهيم، عن أبيه ومحمد بن يحيى، عن احمد بن

---

(1) شرائع الاسلام 4: 13. (2) الكافي 7: 143 / 1. (3) تهذيب الاحكام 9: 368 / 1315. (4) الفقيه 4: 245 / 788. (5) وسائل الشيعة 17: 379 / 1. (6) الوافي 3: 446 - باب ميراث اهل الملك -. (7) جواهر الكلام 39: 30 (*).